

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 3836 @

- (يا من يقول مقالا ليس تسمعه % أذني ولا هو ذو قدر فيرفعه) .
 - (وطني بقراع السيف أوعده % والرعب في قلبه والخوف يقطعه) .
 - (وما درى أنني البازي ترهبه % نفس الغراب الذي في الكهف موضعه) .
 - (وأنني أسد والأسد ترهيني % هذا وكم أسد بي حان مصرعه) .
 - (والضبع أنت ورجلاك العراج بها % والضبع أعرج والميتات مرتعه) .
 - (ما يستحي ثعلب مع ضعف أسرته % يمر بالأسد الضاري يفرعه) .
 - (وقد فككت فم الأفعى فما قدرت % يوما على إصبع مني فتلسعه) .
 - (والسم ليس يضر الآن جسم فتى % ا□ يحفظه مما يروعه) .
 - (فالعير لا يرهب الأفعى ويأكلها % قسرا ومن خالص الدرياق مدمعه) .
 - (فكم تغطي الهدى جهلا وتستتره % بأسود الكفر والإيمان يقشعه) .
 - (هدد بذلك غيري كي تخوفه % ما يجزع الطود من شن يقعه) .
- توفي زماخ الأعسر هذا في سنة عشر أو إحدى عشرة وستمئة فإنني سألت ابن أخيه عن وفاة عمه فقال مات قبل موت السلطان الظاهر بسنتين